

الجزائر على أبواب حرب أهلية

اعتبرت أوساط مطلعة أن ترقية الجنرال ماجور العمري مدير الاستخبارات العسكرية الجزائرية، إلى أرفع رتبة عسكرية في البلاد (ما يعادل رتبة مشير) تعتبر رسالة تحمل أكثر من مضمون سواء على الصعيد الداخلي أو الأقليمي.

مستعانا الداخلي هو أن دفع الإسلاميين إلى الاصطدام بالأبواب المغلقة للحوار اضطر الأمن زوال إلى الإعداد لمواجهة العنف بالعنف من خلال الترقية التي تعني أن عنوان المرحلة القادمة هو الجسم العسكري.

مستعانا الأقليمي يتمثل في أن خطوط السلطة بدأت تنجم من جديد في أيدي العسكريين، مما يعني أن مقدمات الحملة الإعلامية الجزائرية ضد مغربية الصحراء مرشحة للتحويل إلى شكل آخر من أشكال الخلاف الحاد بين البلدين، خصوصا وأن العمري ومجموعته العسكرية عرفوا بالتشدد إزاء المغرب.

أما مضمونها الدولي، وفقا لتقدير تلك الأوساط، فيتمثل في أن العمري هو الوضع الراهن للعلاقات بين البلدين تعني أن حليفها فإن ترقبته في ضوء القوة والنفوذ السياسي مرشح للقيام بكبح وأغفل عملية لترتيب البيت الجزائري... وبأي لمن.

الأوساط ذاتها قالت أنها لن تهاجم إذا افادت الجزائر ذات فجر قريب ووجت العمري على رأس الدولة الجزائرية وهو يرتدي البرزة العسكرية.

الرباط - «المحرر»

وسرعان ما انتكفأ أن هذه القصة كانت كاذبة، وقد أكدت ذلك جمعيات حقوق الإنسان الأميركية ومنظمة العفو الدولية، واتضح أن أبنه السفير لم تكن وقتها في الكويت ولم تشاهد شيئا مما تحدثت عنه، وأنها كانت كايها كاذبة.

والأغرب من كل ذلك تبين أن رئيس لجنة حقوق الإنسان في الكونغرس كان يعرف بهذه الكذبة ويعلم أن شهادة أبنه السفير غير صحيحة.

اكتشاف هذه الحقائق وضع سام زخم في ورطة حقيقية، خصوصا بعد أن تبين أنه لم يقدم تقريرا لضريبة الدخل حول ما قبضه من السفير الصباح، على الرغم من وجود دلائل على تلقيه مبلغ ٣٥٠ ألف دولار على شكل «هدية»، ولهذا تمت إحالته إلى القضاء بسبب ذلك.

أما الآن، وقد امتنع زخم عن الاعتراف بما قبضه من سعود الصباح، فقد جرى استدعاء السفير السابق، الذي يشغل الآن منصب وزير الإعلام الكويتي كي يحضر إلى الولايات المتحدة للدلالة بشهادته، وتأكيد واقعة دفعه هذا المبلغ إلى زخم لقاء تقديمه خدمات للكويت إبان أزمة الخليج، وتعتقد الدوائر السياسية هنا من المحتمل تقديم السفير الكويتي إلى القضاء بتهمة التشجيع على التزوير أمام الكونغرس.

واشنطن - «المحرر» - خاص

منذ اندلاع أزمة الخليج في ٢ آب (أغسطس) ١٩٩١، عمد سعود ناصر الصباح سفير الكويت في واشنطن إلى شراء دعم السياسيين الأميركيين والعرب من أصل أميركي، وبفع لمن ذلك ملايين الدولارات مباشرة وعن طريق «لجنة الكويت الحرة»، وكان من ضمن هؤلاء سفير أميركا السابق في البحرين سام زخم، الذي قيل أنه حصل وحده على عدة ملايين من سعود الصباح كي يؤسس جمعية تمت تسميتها «لجنة الخطر القادم»، وكانت مهمتها الأساسية النيل من العراق وتشجيع الرئيس الأميركي السابق بوش على ضربه.

وكان من أبرز ما حققه أموال آل الصباح عن طريق زخم أيضا هو تأسيس جماعة «المطالبيين بأعلان الحرب على العراق»، وكان من بين هؤلاء عضو الكونغرس الصهيوني ستيفن سولازر، والعضو الصهيوني الآخر توم لانتوس الذي يرأس لجنة حقوق الإنسان في الكونغرس، واستطاع هذا الأخير - لقاء مبلغ محترم من المال - أن يعقد جلسة خاصة لهذه اللجنة للاستماع إلى الشهادات عن انتهاكات عراقية، للمستشفيات الكويتية، وقد سمع العالم يومها قصة أبنه السفير الكويتي سعود الصباح التي شهدت أمام هذه اللجنة - بعد أداء اليمين - بان الجند العراقيين قد رموا بالأطفال الكويتيين من الحاضنات التي سرقوها وأخذوها إلى بغداد.

«حلال»

مباحثات أميركية - إسرائيلية مشتركة لمواجهة الأصوليين الإسلاميين!

١٠



في الوقت الذي تحاول فيه إسرائيل واجهتها التقليد من أهمية زيارة الرئيس كليفتون إلى دمشق وتبريدتها، فإن أوساط الإدارة الأميركية تصر على أنها تبحث ران ماسيطر منها أم يتغير ما نشر عنها، سواء على مستوى العلاقات الأميركية - السورية المستقلة، أو فيما يخص مسيرة السلام الإسرائيلية - السورية، ويعتقد بعض المراقبين هنا أن الرئيس الأسد نجح في الحصول على قدر من الاعتماد الأميركي والتعامل المباشر، وهو ما كانت تخشاه إسرائيل وتحاول اليوم تحجبه والاتفاف عليه.

كيف تستعير الزيارة عن نجاحها ولم تستطع على مستوى العلاقات إلا، ثم على مستوى التفاهات السوري - الإسرائيلي ثانيا؟

المراقبون يقررون إن لقاء الرئيس قد فتح

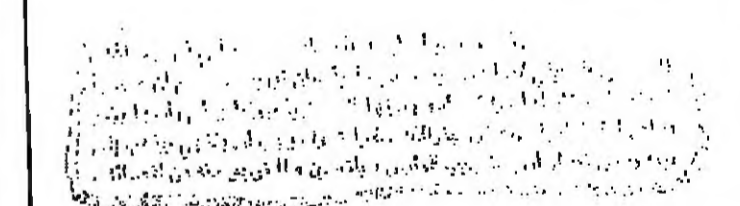
حتى التفزيون... منعوا عرفت من مشاهدته يوم الاتفاق!

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «المحرر» أن الرئيس عرفات لم يتمكن من مشاهدة مراسم التوقيع على معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل بسبب عطل طارئ أصاب التلفزيون.

وقالت هذه المصادر إن عرفات توجه يوم توقيع المعاهدة إلى القاهرة للاجتماع بالرئيس المصري بيل كلينتون، وقد عاد مسرعا إلى قطاع غزة لمشاهدة مراسم التوقيع عبر شاشة التلفزيون في مقر القاعة، وبعد خمس دقائق من بدء التوقيع انقطع التيار الكهربائي فاضطر الرئيس بحضور وجبة الغذاء بدلا من ذلك. ولم تذكر هذه المصادر أن عرفات قد أرى وأرى وشتم وسب، واكتفت بالقول أنه «فشل غله في الأكل».

سرحوا نائب الوزير تقيدا لأقضاء الوزير غراشتوف

انقرت «المحرر» بنشر معلومات عن الإعداد لضرب ما تبقي من «الصلو» في قيادة الجيش الروسي بناء على إصرار واشنطن. وجاء هذا الإنذار، الذي تميزت به عن الصحافة الدولية، في الحلقة الرابعة من «حديث واشنطن» بقلم رئيس التحرير، الزميل نهاد الغادري المنشور في عدد الأسبوع الماضي. حيث ورد نقلا عن مسؤول أميركي مطلع، ما يلي:



ويوم الثلاثاء الماضي أصدر الرئيس يلتسين مرسوماً بتسريح الجنرال ماتفي بوريلاكوف نائب وزير الدفاع بحجة اتهامه بالفساد أثناء توليه قيادة الجيش الروسي في ألمانيا - والحقيقة أن اتهامه هذا غير دقيق، إذ أن بوريلاكوف ورئيسه وزير الدفاع الجنرال غراشتوف يتعرضان لحملة صحافية قاسية تتهمةما بالتورط في مقتل الصحفي الروسي ديمتري خولوبوف قبل أسبوعين، وكانت صحيفة «موسكو فسكي كسمولنس» قد تهمت على الوزير ونائبه ونكرت بالصفحة «أن اللص يجب أن يكون في السجن وليس في مقعد وزير الدفاع».

ويقول المعارفون بخفايا الأمور أن هذه الحملة ليست إلا تمهيدا لخطط ازاحتها بسبب اتهامهما القومي الروسي ولضخهما للفتنات التي تقدمها موسكو للولايات المتحدة الأميركية. والمعروف أن الجنرال غراشتوف يلود الكلمة الضاغطة على يلتسين ولحقق عمله ختمهم من الاستمرار في التراجع إلى ما لا نهاية أمام الأميركيين. هذا ما ظهر في الأزمة البلقانية الراهنة حيث لعب غراشتوف الدور الأساسي في تقرير سياسة روسيا تجاه الصرب، وفي دول الحزام الجنوبي، القديسة التي وجهها البرلمان الروسي لسياسة يلتسين والحكومة الروسية، استغلت مؤسسة الجيش وقادتها الحملة بغراشتوف.

وتؤكد المصادر المطلعة أن يلتسين لم يجرى بعد على المس بغراشتوف شخصيا فوجه إليه ضربة جراحية من خلال تسريح أحد رجاله المخلصين، الجنرال بوريلاكوف، تمهيدا لاصطفاء استجابة للمطلب الأميركي بحيث يتم القضاء على «الصلو»، فيسلم جنرالان ماركوكين قيادة المؤسسة العسكرية. فالنقل للضابط الأميركي هو ضرب المؤسسة العسكرية الروسية التي ما زالت العنقبة الرئيسية أمام التخطيط العسكري مع السياسة الأميركية.

مستر وارن وتابعه

أكدت كلمات الاحتجاج وسير أعمال مجلس الدار البيضاء أن روسيا قد فوضت أمرها لأميركا، حيث لم يفلح وزير الخارجية الروسي أعارة إنتاج ما قاله نظيره وزير الخارجية الأميركي، ولهذا أطلق طرفاء الإعلاميين المشاركين في المؤتمر صفة «مستمر وارن» وألقبه عليها، وفي اليوم الثاني للمؤتمر كتبت صحة هذه الصفة. فقد أعلن عن شدة صحافية لوارن كريستوفر في السادسة والنصف مساء، وأخرى لتفكيره الروسي على السابعة والنصف، وقت الذي في موعدهما للحدث في حين للحدث الثانية بعد قوات أوتها. أحد هؤلاء الطرفاء على قارلا كان علينا أن نلهم أن هذه الدعوة لن تحقق بجهودهم، مستر وارن بدون تابعه، إلا نطمحون أن الأخير سعيد... وليس «استاذ تراس» في مدرسة النظام العالمي الجديد!

أسبوعان على الاتفاق الأردني - الإسرائيلي... والنتيجة تراجع وجودا

لم يؤد توقيع معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية إلى ظهور أية بوادر على حلحلة الجسود الذي يعيشه سوق الاستثمار الاقتصادي في الأردن منذ العام الماضي، ويقول معاملون في السوق المالي أن الاتجاه الهبوطي في أسعار الأسهم المتداولة قد تواصل خلال الأسبوع الماضي، كما تواصل التراجع أيضا في أحجام التداول إلى مستويات قياسية لم يسبق لها مثيل، أما فيما يتعلق بسوق العقارات، فقد خابت كلمة أمال أصحاب مكاتب الوساطة العقارية والمعاملين في جسارة الأراضي، بأن يطرا تحسن على حركة السوق بفعل توقيع المعاهدة، ولا زال جميع المعنيين بهذا الأمر ينتظرون.

سعي الشيفة المغرب ١٠ درهم العراق ٢٠ دينار الأردن ٣٠ دينار اليمن ١٥ ريال مصر ١٠٠٠ مليم لبنان ١٠٠٠٠ ليرة سوريا ١٠٠٠٠٠ ليرة تونس ١ دينار

الحرر

أسبوعية مستقلة - صرخة الحق في زمن الصمت
Rédacteur en chef : Nihad Al - GHADRY
N° 279/37 - 21 NOVEMBRE 1994 - 12 FF

كيف يدبرون المؤامرة في أميركا على العراق... والمغرب؟

صفقة: قبول مصر في الاتحاد المغاربي مقابل تسوية لوكربي

واشنطن غاضبة من «حزب الله» وعاتبة على حكومة لبنان..

نصر أممي... هيلاري تظفي على نصر أممي... كليفتون

تقرير خاص:

العرب مستمر... والكوبيون يهربون وأمموالهم إلى الخارج..

M 2849 279 12.00 F



Suisse 3FS, Pays-Bas 4,75FL, Luxembourg 40FL, Gabon, Sénégal, Côte d'Ivoire 600 CFA, U.K. 100 P, Grèce 400 DRS, Canada 2,5\$

كلينتون كان يحلم باجتياح العراق وهو حانق لاعترافه بالكويت

كيف تدار الأزمة العراقية على العراق... والعراق

العناصر الصهيونية في مجلس الأمن القومي تقرر سياسة أميركا للشرق الأوسط

تفيد مصادر صحفية في واشنطن بأن التصعيد الأميركي الأخير للأزمة مع العراق قد جاء استجابة لتقرير أعده مجلس الأمن القومي الأميركي في ١٩٩٤/٧/٢٩ استجابة في وجه التعاون الاقليمي ما بين إسرائيل والبلدان العربية. ويقول التقرير إن العراق بقيادة صدام حسين سرف يشكل تهديدا دائما لهذا التعاون مع إسرائيل أو دول الخليج، وقال إن موافقة العراق على مشروعات التعاون الاقليمي في حال موافقة. لن تحول ما بينه وبين أهدافه. وقد لاحظ المراقبون هنا أن مجلس الأمن القومي الذي يديره انتوني ليك صاحب نظرية الانحدار المزجج، يتولى رئاسة دائرة الشرق الأوسط فيه الدكتور مارتين انليك أحد اكبر دعاة الصهيونية في حكومة كلينتون. ويلاحظ المراقبون أيضاً أن التقرير قد احتوى فقرات خاصة تشير الى ضرورة التخلص من كل من الرئيس صدام حسين وعمر البشير ومعهم القذافي في العراق والسودان وليبيا، مما يكشف استمرارية العداء الأميركي لكل ما يرمز الى استمرارية الدفاع عن هوية المنطقة عربياً وإسلامياً.

ويقول المراقبون إن اعتراف العراق بالكويت قد نزع فتيل التفجير الجديد والمؤامرة التي كانت تعدها المراكز الصهيونية داخل الإدارة الأميركية. وتقول مصادر عربية التحركات أن نتج البتاعين سبق، خلال الأزمة، الأخيرة، بين العراق والكويت أن عارض ارسال قوات أميركية جديدة الى المنطقة وطالب بالانكفاء بالقرارات الأميركية الرادعة التيقية هناك منذ حرب الخليج، غير أن كلينتون يضغط من العناصر الصهيونية في مجلس الأمن القومي، وبخاصة انتوني ليك، ومارتن انليك وسامويل بيرغر، رفض توصية البيتاقون وأصر على ارسال قوات أميركية جديدة، وأعد مراجعة عسكرية فطية مع العراق ترافق الانتخابات النيابية الأخيرة، غير أن انسحاب العراق قوت على الرئيس كلينتون الفرصة، وقد زاد هذا في نتائج الإدارة الأميركية ضد العراق لأنه أحمط مخطط الديموقراطيين الانتقائي.

وكان يقف الى جانب الرئيس كلينتون في مخططة لمواجهة مع العراق وإسقاط الرئيس صدام حسين جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني، وتقول مصادر واشنطن أن كلينتون كان يأمل بأن يقدم له الرئيس العراقي البربر لدخول القوات الأميركية الى العراق، واعتبر كلينتون أن هذا البربر ضروري في هذه المرحلة، خاصة لاقناع شعوب المنطقة بأن الولايات المتحدة تدافع عن الاستقرار والأمن والتعاون بين دول الشرق الأوسط. وتقول المصادر القريبة من البيت الأبيض أن الرئيس كلينتون الذي كان يخطط لسيادته الواجهة مع العراق خلال هذه الفترة، قد عارض فكرة المصالحة العربية ورأب الصدع التي طرحتها مصر وتقول مصادر عربية التحركات أن نتج لولا تدخل كلينتون عبر عشرات

العراقي بأنه طالما أن صدام حسين هو رئيس العراق فإن هذا الشعب سيبقى في هلال برؤف فكرة التعاون مع نظام الرئيس صدام حسين.

وتقول هذه المصادر أيضاً بأن واشنطن تسيطر سيطرة تامة على الملف العراقي بالرغم من معارضة روسيا وفرنسا والصين لهذه الاتجاهات كما أن تقارير طاقم الأمم المتحدة الذي عهد اليه التفقيش على اسلحة الدمار الشامل في العراق ويعدها وإفد اكويش تخضع أولاً للمراجعة الأميركية عبر خبراء وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي. قبل إرسالها الى الأمم المتحدة أو مجلس الأمن الدولي، وتقول هذه المصادر بأن ريتشارد فورمان، الخبير الأميركي البارز الذي يعمل مع اكويش، قد أعد بنفسه ثلاثة تقارير عن مدى التزام العراق بقرارات مجلس الأمن الدولي في الأشهر الماضية. وقد اهتمت التقارير هذه على معلومات خاطئة مقصودة.

يضاف الى ذلك الموقف الذي اتخذته مادلين أولبرايت، سفير أميركا في الأمم المتحدة من قرار العراق الاعتراف بالكويت، وكذلك الحيلولة دون أن يكون لتقرير رواف اكويش الأخير أي صدق إيجابي، والحلوة المسعورة على السامح الروسية لأخاد نار الحرب والواجهة... كل هذه المواقف والتصريحات تنبع من إحصاءات مجلس الأمن القومي الأميركي، الذي يتناقل في تطبيق السياسة الخارجية الأميركية مع وزارة الخارجية الأبيض...

واشنطن - خاص

اسرائيل تجدد يد اللبنانيين عن «ماس» زانير

للمرة الأولى، يتأكد أن رجال الأعمال اللبنانيين هم المنافس الحقيقي لرجال الأعمال الأميركيين في أفريقيا.

عقد رئيس وزراء زانير، كينغو واوندو، مؤتمراً صحفياً تناول فيه مسألة تهريب الماس الزانيري الى الخارج، من بين أمور عدة، واتهم رجال أعمال لبنانيين بعمليات التهريب هذه ونافس الجالية اللبنانية بمساعدة السلطات لكشف الأشخاص الذين يتولون نقل هذه الجواهر الثمينة.

والجدير بالذكر أن الصحافة الزانيرية لا تتفك عن اتهام اللبنانيين بتجديد هذه الثروة الوطنية بالتواطؤ مع شخصيات زانيرية، مما يحرم زانير من ٨٠ بالمائة من عائدات الماس، أي ما قيمته حوالي نصف مليار دولار سنوياً.

صحيح أن بعض رجال الأعمال اللبنانيين ليسوا بالسلطة، وصحيح أيضاً أنهم غير مسؤولين عن فساد بعض القصور التي بنيت في العراق والبدخ الذي تدعي أولبرايت بأنه ساعدت في أساطير القيادة العراقية... هذه الادعاءات تشير أيضاً الى التعاون الوثيق بين مادلين أولبرايت، سفير أميركا في الأمم المتحدة من قرار العراق الاعتراف بالكويت، وكذلك الحيلولة دون أن يكون لتقرير رواف اكويش الأخير أي صدق إيجابي، والحلوة المسعورة على السامح الروسية لأخاد نار الحرب والواجهة... كل هذه المواقف والتصريحات تنبع من إحصاءات مجلس الأمن القومي الأميركي، الذي يتناقل في تطبيق السياسة الخارجية الأميركية مع وزارة الخارجية الأبيض...

واشنطن - خاص



وزير الداخلية الفرنسي شارل باستاكو وهو يعلن عن اكتشاف الشحنة المتعاطفة مع بعض الإسلاميين الجزائريين ويحذر من نتائج من الأسلحة المصادرة من المعتقلين

ماذا هبات وأسلحة في فرنسا..

خلال الأسابيع الماضية اعتقلت السلطات الفرنسية مجموعة من المقاتلين الجزائريين، بعضها لرسمي الجنسية وبعضها مهاجر، وحوجزتها أسلحة نارية وكبيرة من الدلاوات. وقد أهابت المعلومات الأولية أن المجموعة تساند من فرنسا مجموعات إسلامية جزائرية على أرض الجزائر، وتتخذ مواقف معادية من السلطة الفرنسية.

وقد أثار اعتقال المجموعة مشاعر متباينة من التأييد والتشكيك والرفض، وكثيراً من المخاوف. واعتبر مجر حيلة أسلحة نارية في حوزة المجموعة مؤشراً على اتساع موجة العنف التي تشمل قطاعاً من المسلمين المهاجرين اودى الأصول العربية.

السلطات الفرنسية في فرنسا عموماً، والإسلامية بشكل خاص، اعترضت أن حيازة الأسلحة وبكر النوع الخطأ المحلي الخالف القانون ومضراً بالعلاقات الفرنسية، السبب في عدم السماح للمقاتلين الجزائريين بالعودة الى فرنسا.



صفقة ليبية - محصرية

قبول مصر في الاتحاد المغاربي مقابل تسوية لوكربي!

أخيراً، تؤكد مصر أن الولايات المتحدة لن تقي بوعدها السابق لها في أن تلعب دوراً موازياً للدور الاسرائيلي في السوق الشرق الأوسطية، وذلك بعد استمرار اسحق رابين الى أن تكون إسرائيل وحدها هي بوابة تمرير الشروعات الى الدول العربية.

هذا الأمر دفع القاهرة الى التفقيش عن بديل سريع لتعطيل الانفراد الاسرائيلي بالاقتصاديات العربية، فكان تحركها على محورين: الأول باتجاه دول مجلس التعاون الخليجي، حيث سعت الى الدعوة لانشاء الجماعة الاقتصادية العربية، كي تضمن لنفسها

دوراً معيئاً فيه، ألا أنها سرعان ما لست بجوه مصاحب أساسية في اقتاع الخليجين بأهمية هذا المشروع، وضروية وجودها فيه، وكان أقصى ما نالته مجرد وعد بأن تبحث دول الخليج في اجتماعها المقبل إمكانية وجود شكل من أشكال التعاون مع مصر، وليس إقامة الجماعة الاقتصادية العربية.

أمام هذه النتيجة السلبية تحركت القاهرة فوراً باتجاه محور الثاني، وهو اتحاد دول المغرب العربي، فعرضت رغبتها في الانضمام الى هذه المجموعة التي تتفاوض الآن مع دول الاتحاد الأوروبي لإيجاد إطار تعاون تجاري حر

بينها في نطاق دول المتوسط، وكان هدف القاهرة من وراء ذلك الاشتراك معها في هذا المجال، خصوصاً بعد أن اكدت المجموعة الأوروبية مصر في غير مناسبة تخفيضها أسلوب المفاوضات الجماعية مع الدول، بدل التفاوض مع دولة بمفردها.

غير أن القاهرة واجهت مرة أخرى صعوبات خجولة وتخططات مغاربية على قبولها كعضو في الاتحاد، خصوصاً من جانب المغرب وموريتانيا، فضلاً عن تردد تونس.

غير أن القاهرة لم تياس، وكررت رغبتها في التقدم بطلب رسمي للانضمام الى الاتحاد المغاربي، وكانت ليبيا من أولى الدول المؤيدة لهذا الانضمام، لاسيما وأن العقيد القذافي كان اتخذ موقفاً متشدداً من خطوات التطبيع المغربي - الاسرائيلية، وفكر في وقت سابق طرح مشروع وحدة جديدة بين مصر والسودان وليبيا.

لهذا كلفت القاهرة وزير خارجيتها عمرو موسى أن يركز في قمة الدار البيضاء على إيجاد تقارب مصري - مغربي، وإزالة المخاوف الشائعة من إمكانية دخول مصر على خط تعطيل مشاريعهم الاقتصادية، في الوقت الذي أكد فيه أحد التقارير الدبلوماسية المصرية الذي إطلعت «المصر» على خطوطه العريضة أن موقف مصر من قضية «لوكربي» وسعيها لحل هذه القضية ودياً بين ليبيا والدول الغربية، جاء في إطار ما أشبه باتفاق سياسي بين مصر وليبيا، تتولى الثانية بمقتضاها التمهيد لانضمام مصر الى دول الاتحاد المغاربي، على أن تتولى مصر مسؤولية لوكربي.

وتفيد آخر المعلومات أن الاتصالات المصرية قد أسفرت عن شبه اتفاق حول إمكانية انضمام مصر للاتحاد المغاربي، خصوصاً وأن تونس قد خف ترددها، وبدأت تنفع في الأخرى باتجاه قبول القاهرة في الاتحاد.

بعد أقل من سنة على انطلاقها اذاعة صوت فلسطين مهددة بالتوقف!

هددت شركة الاتصالات الاسرائيلية «بيزك» بوقف بث الاذاعة الفلسطينية «صوت فلسطين» التي تنطلق من مناطق تحتلها في كل صغيرة وكبيرة، ومنع اذاعة أي خبر عن حركة «حماس» وتشاغلها.

أوجها - باسل ياسين

لجنة لمابعة قضية المتوفين المصريين في العراق

وافق العراق مؤخراً على استقبال لجنة مصرية للبحث في نتائج التحقيقات العراقية حول وفاة بعض المصريين في العراق، خصوصاً ٢٦٦ حالة محددة. وأكدت المعلومات أن هذه اللجنة سوف تستند في عملها الى قاعدتين أساسيتين الأولى تتعلق بالتحقيقات العراقية المرسلة مع النجباء، والتي تنفذ فيها الجهات المصرية الرسمية، والثانية نتائج التحقيقات العراقية، بالإضافة الى بعض الاتصالات الأخرى والغربية الصلة بالموتوفين.

واشنطن - خاص

شقيق الرئيس عمر البشير - «المحرر» تجربتي كطبيب ومحارب متطوع ضد المتطرفين



الدكتور عبد الله حسن أحمد البشير، شقيق الرئيس السوداني، طبيب جراح عمل في مستشفيات السودان المختلفة، ثم قرر التطوع للمشاركة في التصدي لحالات الانفصال في الجنوب. «المحرر» التقى وتحدث لها عن تجربته قائلاً: «لقد اتحت لي فرصة المشاركة الى جانب جنود القوات المسلحة في حربها ضد المتطرفين في جنوب البلاد مرتين الأولى كانت في منتصف شباط (فبراير) من عام ١٩٩٢ واستمرت حتى منتصف نيسان (أبريل) من نفس العام... وقد كنت ضمن فريق طبي يضم أربعة أطباء متطوعين مهمتهم القيام بالعمليات الجراحية أثناء المعارك في أي وقت وخلال عمليات صيف العيود لتحرير مدينة بور من أيدي المتطرفين. وقد كان لوجونا كطباء، غير عسكريين أثر طيب في نفوس الجنود والضباط إذ أن قضيتهم لم تعد قضية الجنود وحدهم وإنما أصبحت قضية كل المواطنين... وبعد مسيرة أربعين يوماً بين الجول والأمطار والألغام والأحراش تمكنا من دخول مدينة بور في ثاني أيام عيد الفطر الخروطوم. كمال حسن البخت

... حتى جزر القمر

تحت عنوان «سباق يجب إيقافه» قالت صحيفة «هتسوفيه» الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي أن دبلوماسيين اسرائيليين سعوا خلال الفترة الأخيرة الى اقامة علاقات مع دول أفريقية وإسلامية، وأن هذا السباق وصل حتى جزر القمر، التي يبلغ عدد سكانها ثلاثمائة ألف نسمة فقط.

وأوضحت الصحيفة سبب اعتراضها على هذا السباق بالقول إنه تم في باريس توقيع اتفاقية بين إسرائيل وجزر القمر تقضي بإقامة علاقات بين الدولتين، لكن بعد أيام قليلة أعلن رئيس جزر القمر سعيد محمد جواهر عن تجسده هذا الاتفاق في الوقت الراهن، حتى يتم التوصل الى سلام بين إسرائيل وسورية، ويتم حل مشكلة القدس.

«هتسوفيه» اختتمت قائلة: أن على إسرائيل احترام نفسها وذلك من خلال إيقاف سياستها نحو دول بعيدة وصغيرة في إفريقيا وآسيا، أن على إسرائيل إلغاء الاتفاق مع جزر القمر.

السعودية وتعدّي العالم الجديد

«المملكة العربية السعودية في مواجهة التحدي الاقتصادي العالمي الجديد» عنوان ندوة اقتصادية يخطبها مركز الدراسات العربي - الأوروبي في باريس طوال يوم الاثنين المقبل ٢٨ تشرين الثاني - نوفمبر في فندق رويال - مونسو.

يشارك في هذه الندوة مجموعة من المختصين والباحثين العرب والأوروبيين، وسيتلقى فيها أبحاث علمية تناول جوانب الاقتصاد والتكنولوجيا والعلوم والتنمية، وستكون محلاً لانتقاء رجال الأعمال الإصاب مع العرب، ونافذة لهم على الاقتصاد السعودي في زمن النواذ المفتوحة على المال العربي.

قبل أيام من اعتقاله... الناطق الرسمي باسم "الجهاد الإسلامي" لـ "الحرر":

نريدنا إسرائيل بوابة عبور الى العالمين العربي والإسلامي

الشيخ عبدالله الشامي، الناطق الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة الذي اعتقلته سلطات الحكم الذاتي في الأسبوع الماضي، ضمن حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها في صفوف المعارضة الإسلامية، كانت «الحرر» قد التقته في مدينة غزة قبل أيام معدودة من اعتقاله، وكان لها معه هذا الحوار الذي تنشره حرفياً، وقد توقع فيه أن تصل الأمور إلى حد قيام السلطة الفلسطينية بالتصدي للحركة الإسلامية تنفيذاً لشئنة إسرائيل.

سنضرب في كل بقعة تصل إليها أيدي مجاهديننا... في الداخل والخارج

تقديمكم للأوضاع بعد مرور أربعة أشهر على تسلم السلطة الفلسطينية مهامها؟

● الشعب الفلسطيني كان يطمح بتغييرات كبيرة خصوصاً بعد زوال الاحتلال الإسرائيلي، وحلول سلطة فلسطينية وعدت بتوفير الأمن والأمان، وتحقيق التقدم الاقتصادي لشعبنا، والأفراج عن المعتقلين، وعودة المبعدين أو المهجرين.

بعد مرور أربعة أشهر على تسلم السلطة، لم تلمس أي تغيير فعلي للأوضاع، فقط على المستوى الأمني حدث ذلك، وبشكل بسيط جداً، إلى أن جاءت المدامات الأخيرة والتي أعادتنا إلى اجراء الاحتلال، خصوصاً مع تصاعد موجة الاعتقال غير البر للناضلي الجهاد الإسلامي وحركة حماس.

ما هو موقف الجهاد الإسلامي من عملية السلام الجارية حالياً؟

● السلام بعد ذاته مطلب لكل إنسان في أي مكان بالعالم، ولكن ما هو السلام الذي قدمته إسرائيل، أو هي على استعداد أن تقدمه إسرائيل لا تريد إعطائنا شيئاً من حقوقنا، أو من حقوق أبناء شعبنا، كل ما تطلع إليه أن تكون الخطوة الأولى على طريق دخولها إلى كافة الأنظار العربية، بما يوفر لها الأمن والأمنان.

إسرائيل تريدنا بوابات للعالم العربي والإسلامي.

ما هي بوابات العقيبات التي تمنع السلطة الفلسطينية من إيجاد حلول للمشاكل الحياتية والاقتصادية التي تصف بقطاع غزة؟

● السلطة الفلسطينية حصرت نفسها في قطاع غزة، وأمام الوعود التي خدمت لها من قبل الدول الأوروبية والأمريكية، انقطعنا تماماً عن حقوقنا، أو من حقوق أبناء شعبنا، كل ما تطلع إليه أن تكون الخطوة الأولى على طريق دخولها إلى كافة الأنظار العربية، بما يوفر لها الأمن والأمنان.

إسرائيل تريدنا بوابات للعالم العربي والإسلامي.

ما هي بوابات العقيبات التي تمنع السلطة الفلسطينية من إيجاد حلول للمشاكل الحياتية والاقتصادية التي تصف بقطاع غزة؟

● السلطة الفلسطينية حصرت نفسها في قطاع غزة، وأمام الوعود التي خدمت لها من قبل الدول الأوروبية والأمريكية، انقطعنا تماماً عن حقوقنا، أو من حقوق أبناء شعبنا، كل ما تطلع إليه أن تكون الخطوة الأولى على طريق دخولها إلى كافة الأنظار العربية، بما يوفر لها الأمن والأمنان.

إسرائيل تريدنا بوابات للعالم العربي والإسلامي.

ما هي بوابات العقيبات التي تمنع السلطة الفلسطينية من إيجاد حلول للمشاكل الحياتية والاقتصادية التي تصف بقطاع غزة؟

● السلطة الفلسطينية حصرت نفسها في قطاع غزة، وأمام الوعود التي خدمت لها من قبل الدول الأوروبية والأمريكية، انقطعنا تماماً عن حقوقنا، أو من حقوق أبناء شعبنا، كل ما تطلع إليه أن تكون الخطوة الأولى على طريق دخولها إلى كافة الأنظار العربية، بما يوفر لها الأمن والأمنان.

إسرائيل تريدنا بوابات للعالم العربي والإسلامي.

ما هي بوابات العقيبات التي تمنع السلطة الفلسطينية من إيجاد حلول للمشاكل الحياتية والاقتصادية التي تصف بقطاع غزة؟

● السلطة الفلسطينية حصرت نفسها في قطاع غزة، وأمام الوعود التي خدمت لها من قبل الدول الأوروبية والأمريكية، انقطعنا تماماً عن حقوقنا، أو من حقوق أبناء شعبنا، كل ما تطلع إليه أن تكون الخطوة الأولى على طريق دخولها إلى كافة الأنظار العربية، بما يوفر لها الأمن والأمنان.

إسرائيل تريدنا بوابات للعالم العربي والإسلامي.

ما هي بوابات العقيبات التي تمنع السلطة الفلسطينية من إيجاد حلول للمشاكل الحياتية والاقتصادية التي تصف بقطاع غزة؟

● السلطة الفلسطينية حصرت نفسها في قطاع غزة، وأمام الوعود التي خدمت لها من قبل الدول الأوروبية والأمريكية، انقطعنا تماماً عن حقوقنا، أو من حقوق أبناء شعبنا، كل ما تطلع إليه أن تكون الخطوة الأولى على طريق دخولها إلى كافة الأنظار العربية، بما يوفر لها الأمن والأمنان.



الواقع الحالي لواقع أكثر إشفاقاً. نحن نترك لنا سرف لن نكون حالياً على الأقل قانونيون على مواجهة وبحر الهجمة الأميركية على السلطة. ولكن ذلك سوف لن يمنحنا من التصدي لها ومحاربتها بكل ما نملك.

توقعون إذن استمرار العملية السلمية حالياً على الأقل وتنتظرون مفاجأة أخرى على المسار السلمي؟

● العملية السلمية سائرة كسائر واقع سواء تصدينا لها أم لا. إنها مستمرة ولكننا لن نقبل بها ونتوقع مفاجأة لم تعد في حقيقة الأمر مفاجأة نتيجة انتظاراتنا. تحالفاتكم الحالية، هل تعتقدون أنها كافية، أم أنكم تعتقدون أنه يجب إعادة النظر بها؟

في كل مرحلة يجب أن يكون هناك إعادة نظر، أو إعادة دراسة المواقف. ما تم الاتفاق عليه سابقاً ضمن إطار الفصل العشرة كان أمراً إيجابياً. لكنه بقي اتفاقاً على الورق ولم ينعكس على أرض الواقع كما ننتظر أن يشكل ريفاً للسلطة التحرير الفلسطينية وإحيائها الحالية. ولكن هناك أطرافاً ضمن الفصل العشرة لا تريد ضمن حساباتها السياسية أن تلحق مكائنها السابقة ضمن السلطة ومؤسساتها.

حقيقة ما يشاع عن انقسامات صندت مؤخراً داخل الجهاد الإسلامي، كتابت الأقصى مثلاً؟

● لا يوجد انشقاقات في حركة الجهاد الإسلامي إنما هناك شخصيات مدعومة من قبل السيد عرفات تعمل لظهور هذا التوتر والبلية على الساحة الفلسطينية. قبل ذلك حاول السيد عرفات تبني الشيخ أسعد التميمي - كتابت الأقصى - ويرفرل دعماً مالياً وسياسياً.

لكنه فشل وهو يعمل الآن على تبني فايز الأسد باسم كتابت الأقصى على أرض فلسطين لكنه بدأ يكشف حسب معلوماتنا أن فايز الأسد لن يؤثر على حركة الجهاد الإسلامية.

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟



خروجهم من غزة بحوالي أسبوع داموا بيتي بهدف اعتقاله، ولم أكن موجوداً هناك. ولكن اعتقد أنهم يريدون اعتقاله أدرياً.

هل صحيح أنهم كانوا يحتجزونك مع متعاونين مع سلطات الاحتلال اعتقلتهم الشرطة الفلسطينية مؤخراً؟

● نعم. لقد قامت الشرطة الفلسطينية فعلاً باعتقال عدد من المتعاونين يذوقون السجن، وهم على ما يبدو مهتمون جداً بهذا الموضوع ويريدون محاربة هذه الظاهرة.

هل تعتقد أنه كان للسلطات الفلسطينية دور في الإفراج عنه؟

● اعتقد ذلك، وبالذات لأنني أول معتقل سياسي في تاريخ السجون الفلسطينية مما أثار سخط الشارع بشكل واضح.

قطاع غزة - باسل ياسين

قطاع غزة - باسل ياسين

قطاع غزة - باسل ياسين

قطاع غزة - باسل ياسين

قطاع غزة - باسل ياسين

قطاع غزة - باسل ياسين

الجهاد الإسلامي، ولن يكون له وجود فعلي على أرض الواقع.

هل هناك أمل في حدوث تحالف بينكم وبين حماس لمواجهة المرحلة الصعبة القادمة؟

● لا أحد يفضل على الإطلاق العمل المنفرد في ساحة تحكيمها دول كبرى. حتى لو كان وراء حركة قوية كحركة حماس، العمل المشترك والمجد بين القوى يترتب بغاية أكبر لكن هذا الأمر يحتاج إلى جهد كبير لتجاوز الأزمة السابقة. لذلك لا أرى على المستوى القريب إمكانية تشكيل حركة موحدة بين الجهاد الإسلامي وحماس، ولكنني أمل أن يحدث ذلك مستقبلاً.

نصل إلى استنتاج أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

● الطرف الفلسطيني مدرك حقيقة أن السلطة الفلسطينية ليس من مصلحتها اضعاف الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، كونها قد تكون حليفها المستقبلي للقوف في وجه المخططات الإسرائيلية؟

٢

قراءة في مستقبل آت

بقلم عبد الباسط سيدرات

وزير الاعلام السوداني

خرجت من باحة المطار المدهش والكبير الذي هو كل مقاييس العالم الثالث مطار دولة غطى فهو بجانب العمارة الحديثة مطار ضخم به ثمانية عشر مهيبة للطائرات وكل خطوة فيه إجراء كانت أو استقبالا أو وداعاً أو تخليصاً هي تحت إمرة الحاسوب وشاشاته الحديثة بوضوح التقنية ووسائل الاتصال...

ومدينة جوهانسبرغ، مدينة تقام على أطراف من تراب وتلال وجبال حصاناً وتزايها ذهب بالبحار الثقيل... فهي منجم الدولة الذي قضى أن لا يزيد ارتفاع الأبنية إلا بمقدار مخافة أمر بخص الذهب... وهي التي على أطرافها تلال من تراب باحت الصفرة دليل استخلاص الذهب منه فعاد بغير لون الذهب... والمنامج تقتل حول المدينة كما تقتل أحواض السباحة في كل منازل البيض... وجوهانسبرغ، مركز تجاري هام فيها بورصة الذهب ذات البناء الأزرق التي تريد أن تخفي باللون الأزرق لخب الذبح ولعنان لونه... وهي مدينة لا تعرف السكون ولا الأمن... وهي العاصمة التجارية بدولة لا تزيد مساحتها عن المليون ومائة كم مربع... وتنتظم جنوب أفريقيا إلى أربع مناطق هي (رأس الرجاء الصالح، الترانسفال، الفري أورينج وناتال) وتضم جنوب أفريقيا أيضاً ممتلكي ليسوتو وسوازي ولانده... وتحدها شمالاً موزامبيق وزيمبابوي بنسوانا وناميبيا...

تقع دولة جنوب أفريقيا على خط عرض ٣ جنوب خط الاستواء ومناخها شبه صحراوي تتمتع عادة بدرجات حرارة دافئة ومناخها عموماً معتدل بسبب ارتفاع المناطق الداخلية فيها... وشتاؤها يتجلى بسما صافية وأيام مشمسة ورغم ذلك فإن بعض المناطق تشهد هطول الثلوج من شهر أبريل وحتى تشرين الأول... وجنوب أفريقيا دولة جافة بشكل عام وتوسط عادة الأمطار في فصل الشتاء بركات خفيفة وفي فترات متباعدة... ومن بين الإنجازات المهمة فيها نهو فال ونهر ليمبوبو ونهر جوبالا.

أرى وقد بدأت ساعة خروجي من المطار أن نصبت من نفسي استاذاً لعلم الجغرافيا وهو علم بالواقع يصنع التاريخ بل ويحدد نوع الثقافة ووسائل كسب العيش ولذا أرى وأنا أحاول قراءة المستقبل القادم لهذه الدولة الوليدة أن يتم التعرف على هذا القطر بأخافة بعض المعلومات حتى تكون قراءة المستقبل على بصيرة من علم ومعرفة... ولذا أواصل التعريف

سكان دولة جنوب أفريقيا حوالي ٤٠ مليون نسمة وفق إحصاء عام ١٩٩٢، ومن الممكن التمييز بين فئات السكان من سود وبيض وفنود وملونين حسب لونهم ويمكن تمييز هذه الفئات بشعب «السان» أو «البوشمان» وهم السكان الأصليون (في الأجزاء الغربية) وشعب «الكوي» وهم بيشيون، «السان»، وأحياناً تدعى المجموعات معاً باسم «الكويان» والسكان السود هم من قبائل زنجية متعددة هاجرت لجنوب أفريقيا قبل عدة قرون وهم أربع مجموعات هي «الجنوبي»، «الزولو» و«الخوزا» ويسكنون منطقة تشارتا وكوازولو وشعب «السوتو» وسوازي» ويسكنون في بوتسوانا والترانسفال وكذلك في ليسوتو والقسم الثالث هم «النوسجا» ويسكنون الجبال الواقعة شرقي «البومبو» والقسم الرابع هم «الفيندا» وهم يسكنون جنوب نهر «الليمبو».

أما السكان البيض فقد وفدوا لجنوب أفريقيا في عام ١٦٥٢ عندما أسست الشركة الهولندية لجزر الهند الغربية محطة شحن للسفن في رأس الرجاء الصالح وأزاده عدهم مع مرور الأيام وهم من الهولنديين والفرنسيين والألمان وبعد اختلاطهم ببعض تكونت منهم مجموعة أصبحت تعرف (بالأفريكانيز) غير أن عام ١٨٢٠ شهد وصول عدد كبير من المستوطنين البريطانيين...

ان اقتصاد دولة جنوب أفريقيا قد اعتمد كلياً على الزراعة حتى القرن الماضي... ولكن منذ الإقتصاد تغير بشكل مفاجئ بعد اكتشاف الماس عام ١٨٦٧ وإغنى حقول الذهب في عام ١٨٨٦ وبشكل الذهب الآن المصدر الرئيسي للدخل القومي... والعملة الوطنية هي «الران»، وهذا الإقتصاد مبني على التجارة والملكية الخاصة لجهاز السوق الحر. كما وفرت الدولة منذ القدم أمانات استثمارات لاصحاب الأموال وأرباب الصناعة الأجنبية (وصل الاستثمار عام ١٩٨٨ بـ ٧٠٠٠٠٠٠٠ راند)...

ولكن حديث الأرقام والإقتصاد يعني ضرورة التوقف هنا مخافة الملل والصبر...

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

السلطة الفلسطينية مرغمة على السير في هذا الاتجاه وأربطت مصيرها بهذا الاتجاه. فهي لا تستطيع الخروج من هذا المازق. إلى أين سيخرج أبو عمار؟

الغالب شامل متوقع في السياسة الأميركية

نجاح الجمهوريين برئاسة كل الجان يشي بسوء كايرون

ثمة اعتقاد جازم في اوساط المراقبين هنا ان البركان الذي احدثته الانتخابات الاميركية الاخيرة - ١٩٩٤/١١/٨ - سوف يبدل من اتجاهات السياسة الاميركية في العالم على نحو لم تشهد له الولايات المتحدة مثيلاً من قبل. فلقد قلبت نتائج هذه الانتخابات الوضع السياسي الاميركي الداخلي قلباً شاملاً، وفاز الجمهوريون لأول مرة برئاسة كل لجان مجلسي الشيوخ والنواب، وربما كان فوز عضو مجلس الشيوخ الاميركي المعروف جيسي هيلمز Jesse Helms من ولاية نورث كارولينا برئاسة لجنة العلاقات الخارجية في المجلس ابرز عناصر ومؤشرات التغيير القادم.

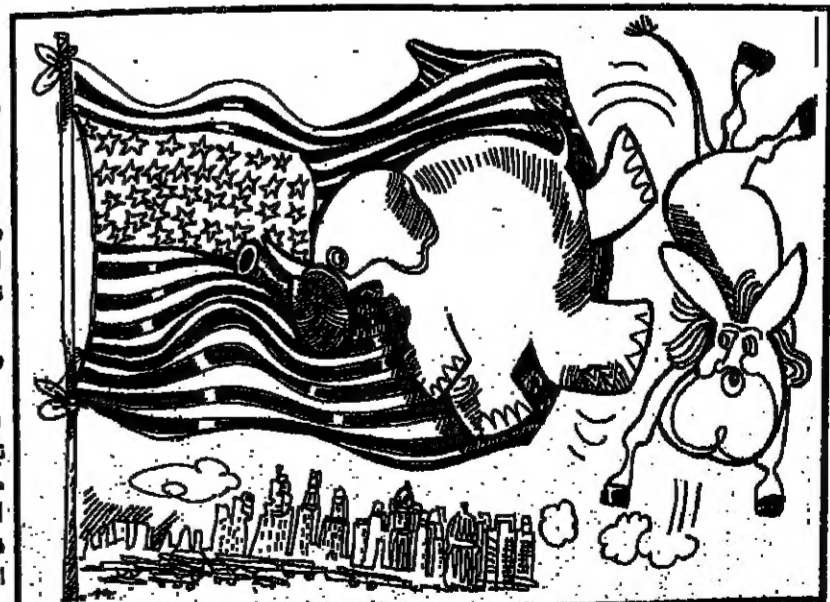
هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية

ضد المساعدات الخارجية... ضد الأمم المتحدة... مؤيد لاسرائيل؟

ويصفت رئيساً للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي فيسمعمل قسماً جديداً من اتجاهات السياسة الاميركية في العالم على نحو لم تشهد له الولايات المتحدة مثيلاً من قبل. فلقد قلبت نتائج هذه الانتخابات الوضع السياسي الاميركي الداخلي قلباً شاملاً، وفاز الجمهوريون لأول مرة برئاسة كل لجان مجلسي الشيوخ والنواب، وربما كان فوز عضو مجلس الشيوخ الاميركي المعروف جيسي هيلمز Jesse Helms من ولاية نورث كارولينا برئاسة لجنة العلاقات الخارجية في المجلس ابرز عناصر ومؤشرات التغيير القادم.

١ - وبالرغم من ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر قد أكد في خطاب لجمعية اصقاع كويلا الجنوبية على ان السياسة الخارجية الاميركية لن تتغير، وبالرغم من ان كريستوفر سيقوم بزيارة لمنطقة الشرق الاوسط في مطلع الشهر القادم سعياً وراء تقريب وجهات النظر الاسرائيلية والسورية والعمل على التوصل الى سلام بين دمشق وقلل ابيبي، الا ان محافل عربية اميركية تخشى ان ما قد يتوصل اليه كريستوفر وبالتالي كينيتون سيجري تجميد على ارضية الترتيبات الجديدة للكونغرس الاميركي الذي ان يولي السياسة الخارجية اي اهتمام، فبرنامجه موجع الى الداخل وإلى البيت الاميركي اكثر منه الى البيت الفلسطيني والاراضي او السوري والبلداني والاسرائيلي.

وهناك اعتقاد بان التقديرات التي سوف تكون موضع اهتمام الكونغرس الجديد هي قضايا داخلية محضة مثل قانون التجارة GATT وآثره على الاسواق والاسعار والسياسة الخارجية... اما البلد الثاني في اهتمامات الجمهوريين فسبكون المحز الماني في الموازنة الفيدرالية... والبلد الثالث موازنة الدفاع الاميركية الجديدة والتي ستخلق المواجهات والتصادم بين الجمهوريين وبين النقاد الذين يراسه ويليام بيربي، وزير الدفاع الاميركي المغمي الى الحزب الديمقراطي، لانتخابات التي ابرمها بيربي وزوارؤه في هايتي وكوريا الشمالية وحتى الشرق الاوسط فيما يخص استعداد وزارة الدفاع الاميركية لتسليم قوات اميركية على الحدود بين اسرائيل وسوريا وفي هضبة الجولان... كل هذه الاتفاقيات والترتيبات لا تلاقى اي استحسان او تأييد من قبل الحزب الجمهوري والذي سيكون رئيس لجنة القوات المسلحة فيه جمهوري محافظ ايضاً من ولاية ساوث كارولينا اسمه ستروم تيرموند Strom Thernmond البالغ من العمر ٩٢ سنة والذي انتخب في سنة ١٩٥٤ عضواً في السينات... ويعتبر اقدم عضو في الكونغرس الاميركي من حيث الخبرة والديمقراطية ومن المعروف عن



جيسي هيلمز
مجلس وزارة
الخارجية
ويضع كل
العمليات في
السياق
التصديق
والواقعة على
تأييدها في
الخارجية
ويعتبر هيلمز
ان وزارة
الخارجية
تقومها شاة
من الجيوبين
الشعبية لهذا
فان هذه
الوزارة حسب
راي هيلمز

يجب ان تدار بشكل اخر ومن منظور يختلف تماماً عن المنظور الحالي. ج - استعراض علاقات الولايات المتحدة بالعدو التقليدي، حسب وجهة نظر هيلمز، الا وهو الامم المتحدة ومؤسساتها. لهذا الامم المتحدة تكلف الولايات المتحدة مليارات الدولارات كل سنة. وحيث ان هناك مؤسسة التراث Heritage Foundation والتي سيكون لها اكبر اثر على الكونغرس الجديد، تعتبر من المؤسسات التي تتأذى بتجميد عضوية اميركا في الامم المتحدة... فان الهجمة الخارجية على الامم المتحدة ستكون جافة حيث من المتوقع ان تكون على جدول اعمال هيلمز وارولاه السريعة.

١ - بالنسبة لسيرة السلام في الشرق الاوسط، كما اسبقنا سابقاً، فان هيلمز يدعي بان سوريا لا تريد السلام مع اسرائيل بل انها تريد استعادة فلسطين المحتلة بالإضافة الى تمكين سوريا والبلد العربي من الوصول الى جيب دافق القنارات الاميركي... لهذا فان الكونغرس الاميركي الجديد سيطلب باستعراض جدي لكل مسيرة السلام والدور الاميركي في هذه المسيرة وحدود وتعهدها.

٢ - بعد انتشار نتائج الانتخابات وعندما علم وارن كريستوفر بفقدان الرئاسة التي لحقت بالحزب الديمقراطي فقد جرى تبادل الرسائل بين كريستوفر وجيسي هيلمز تعهداً فيها بان يعمل كل منهما قصارى جهده للتعاون برفع يدنا - قصارى جهده للحد من التوترات الداخلية بين الجمهوريين وبين الجمهوريين الذين يراسونهم في الامم المتحدة... وقد اطلق الخبراء على مثل هذا الوضع في السياسة الاميركية اسماً "غلاش بلوك" اي "اغلاق بلوكام".

٣ - إضافة الى ذلك فان جيسي هيلمز سيطلب بفتح ملفات عديدة في ارجاء الكونغرس وبشكل خاص لجنة العلاقات الخارجية وتشمل هذه الملفات:

١ - برنامج المساعدات الخارجية حيث تبرعت بمئات اميركا منذ ان بدأت ببرامج المساعدات الاجنبية مبلغاً كبيراً على ٢ ترليون دولار لدول العالم، وبشكل خاص للدول التي كانت تعارض واستعصرت سياسة الولايات المتحدة العالمية وتفرص سبيل الصريات الذي تتأذى وتؤلم به الولايات للتحدة الاميركية.

ب - نظام تعيين السفراء والبعلماسيين الاميركيين في وزارة الخارجية وسيدير جيسي هيلمز

جيسي هيلمز
مجلس وزارة
الخارجية
ويضع كل
العمليات في
السياق
التصديق
والواقعة على
تأييدها في
الخارجية
ويعتبر هيلمز
ان وزارة
الخارجية
تقومها شاة
من الجيوبين
الشعبية لهذا
فان هذه
الوزارة حسب
راي هيلمز

عبد السلام مصاروة - واشنطن

وجهة نظر

الامر اكثر جدية، هذه المرة. ذلك ان الوزير الجديد الذي سيق في مستق الفساده، هذه المرة، هو من اكثر للفرسين من الوارد بالانور، رئيس الوزراء، كما كان على اتصال دائم برئيس الحزب الديمقراطي جاك شيراك.

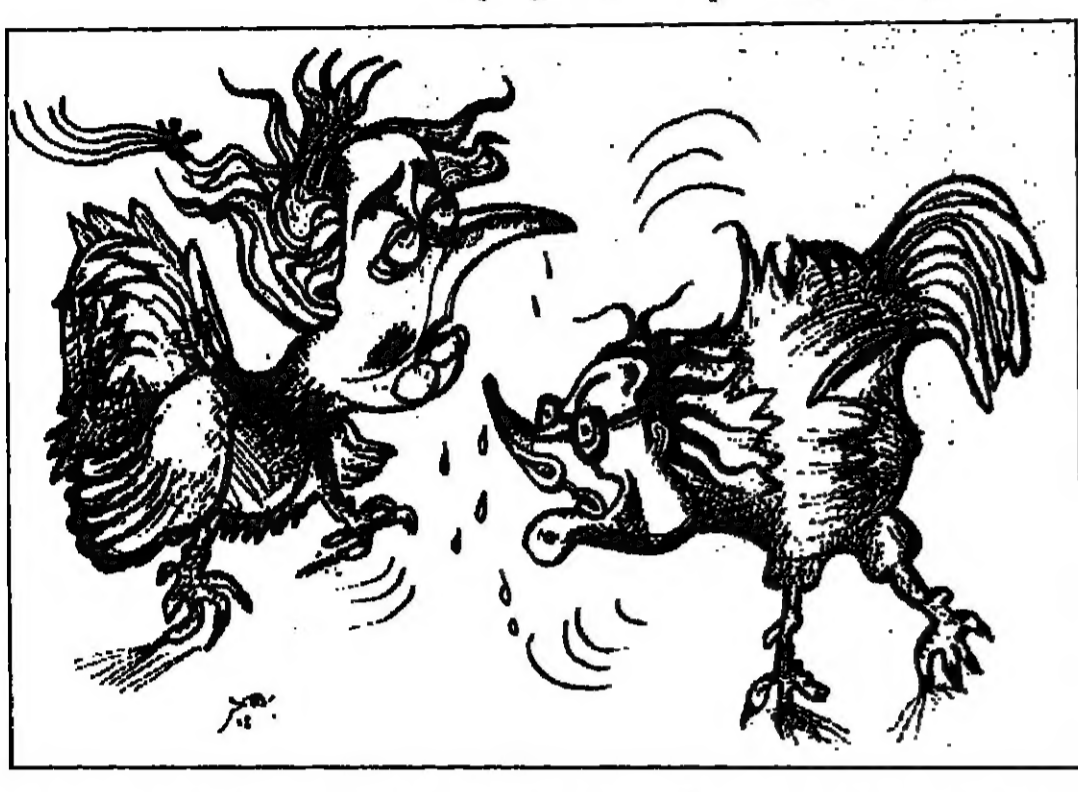
انه ميشيل روسان وزير التعاون، والمهندس البارز للسياسة الافريقية الفرنسية، وهو منهم بتلقي حقائب مدججة بالارواق النقدية عام ١٩٩٢، ولحساب جاك شيراك. كان مدير مكتبه في رئاسة البلدية، وكان احد وسطاء تجار الابنية، يوافيه الى مكتبه في رئاسة البلدية، ليسلمه هذه الحقائب.

كل التفاصيل حول هذا الموضوع قدمها السائق الخاص لهذا الوزير، ريمى جان كلود ميري، وكان قد سر، لفران ان يتقدم من معلمه، واخذ يتحدث عن زيارته كان يقوم بها الوسيط الى رئاسة البلدية في باريس لرؤية السيد ميشيل روسان، وتسليمه حقائب مليئة بالارواق النقدية، وكان يعود من زيارته وقد تخلص من الحقائب، وزعمت سكرتيرة هذا اللغو ميري انها في التي كانت تصف الارواق النقدية في الحقائب، وتقدر المبالغ التي تم تسليمها بهذه الطريقة بـ ٢٠ مليون دولار.

وكانت هذه المبالغ توجه في صندوق الحزب الديمقراطي الذي يراسه جاك شيراك لتمويل الحملات الانتخابية وشباطات الحزب، هذه هي ابل قضية في مسلسل الفساد تحال رئيس بلدية باريس جاك شيراك، وتنفجر في وقت يزداد نشاط ميشيل روسان في وزارة التعاون، مما يسبب انصافاً لرئيس الوزراء انوار بالانور ولزعم الحزب الديمقراطي جاك شيراك معاً، وفي وقت تتفاقم فيه الخلافات والمظاهرات داخل الحزب الديمقراطي، لقد بدأت الحملة الانتخابية للرئاسة الرئاسية الحالية الجمهورية يوحى للمركه بروج معنوية اسبوع على وجه التقريب، ولكن البداية كانت على ما يرام، لقد اراد زعيم السوفيالين ان ينظم عيداً كبيراً، مهرجاناً يشك في نفسه، وفي حقه من النجاح، على الرغم من انه يحتفظ برأيه من انتخا كيراً لتأييد ترشيحه للرئاسة، ولكن لم يكف اصقاع بالانور بمقاطعة وارن كريستوفر التي كانت تعارض واستعصرت سياسة الولايات المتحدة العالمية وتفرص سبيل الصريات الذي تتأذى وتؤلم به الولايات للتحدة الاميركية.

عبد السلام مصاروة - واشنطن

ها قد بلغ عهدهم ثلاثة، وفي غضون شهر واحد فقط هذا هو الوزير الثالث في الحكومة الفرنسية الذي يقدم استقالته بسبب تورطه في قضية فساد، جديدة من الجائز لا يكون السيد انوار بالانور قد تانى كثيراً من هذه الاستقالات التي تتساقط على راسه كالثقال الدافق، غير ان سلطة الحكومة الفرنسية، بل فرنسا، ومصادقتها قد تزعزعت، مما يلفت النظر ان كل ما يجري على الساحة السياسية الآن يسبق الانتخابات الرئاسية، فمن الذي سيستفيد من هذه الأزمة التي تعاني منها الاكثريه اليمينية الحاكمة؟ اليسار هو المستفيد الوحيد حتى الآن.



اما جاك شيراك فقد كان اقلاعه في الحملة الانتخابية سيئاً، وحده في الميدان، لينايس مرشح الاشتراكيين جاك دولا... ويبدو ان اصقاع جاك شيراك يهين، منذ الآن، لاحتلال التخلي عن زعيمهم، وهذه دلالة سلبية للغاية بالنسبة لمرشح الرئاسة الجمهورية يوحى للمركه بروج معنوية متخلفة. ويمكن القول ان جاك شيراك يشك في نفسه، وفي حقه من النجاح، على الرغم من انه يحتفظ برأيه من انتخا كيراً لتأييد ترشيحه للرئاسة، ولكن لم يكف اصقاع بالانور بمقاطعة وارن كريستوفر التي كانت تعارض واستعصرت سياسة الولايات المتحدة العالمية وتفرص سبيل الصريات الذي تتأذى وتؤلم به الولايات للتحدة الاميركية.

اما الاول، باسكو، فقد كانت عنده لدية متعة، لقد قام بزيارة رسمية الى الملكة العربية السعودية بدعوة من الملك فهد، اما الثاني، سيفان، فقد ذهب الى انه يتوجب على جاك شيراك، كديمقراطي اصلي، ان يكون لسوق الاحزاب السياسية، ولهذا لا يجوز له ان يطلب حزباً معيماً بان يرشحه او يدعم ترشيحه لرئاسة الجمهورية. ومهما يكن من امر، فقد عد المهرجان، كما كان مقراً، ولكنه كان اقرب الى الفشل. لقد تغيب عنه القلب، كما يقال، وتؤكد للشعور العام بان بداية تحركه شيراك كانت خاطئة. بل ان بعض المراقبين منه بدأوا يشككون، وبعد مضي اقل من اسبوع على اعلان ترشيحه، فيما اذا كان سيكمل المشوار ام انه سيعمل على تسحيبه في منتصف الطريق. وقد اسر الى احد معاونيه للفرسين جده، وهذا لم يحمصن لمرام جاك شيراك في استطلاعات الراي العام الفرنسي، واذا بقي بالانور في السلطة، فقد يغير، في آخر لحظة، ترك بالانور

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد السلام مصاروة - واشنطن

عبد

